Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لما أكثر فرعون من قتل ذكور بنى إسرائيل خاف المصريون أن يفنى بني إسرائيل فيلون هم ما كانوا يلونه من الأعمال الشاقة فقالوا لفرعون إنه يوشك إن استمر هذا الحال أن يموت شيوخهم وغلمانهم ونساؤهم لا يمكن أن تقمن بما تقوم به رجالهم من الأعمال فيخلص إلينا ذلك فأمر بقتل الولدان عاما وتركهم عاما فولد هارون عليه السلام في السنة التي يتركون فيها الولدان وولد موسى في السنة التي يقتلون فيها الولدان وكان لفرعون ناس موكلون بذلك يدرن على النساء فمن رأينها قد حملت أحصوا اسمها فإذا كان وقت ولادتها لا يقبلها إلا نساء المصريين فإن ولدت المرأة بنتا تركنها وذهبن وإن ولدت غلاما دخل أولئك الذباحون فقتلوه ومضوا.

مولد موسى عليه السلام

لما وضعته أم موسى (١٢٨٠ ق.م) خافت عليه خوفا شديدا وأحبته حبا زائدا، فلما ضاقت به ذرعا ألهمها الله في سرها وكانت دارها على حافة النيل فاتخذت تابوتا ومهدت فيه مهدا وجعلت ترضع ولدها فإذا دخل عليها أحد ممن تخافه ذهبت فوضعته في ذلك التابوت وسيرته في البحر وربطته بحبل عندها فلما كان ذات يوم دخل عليها من تخافه فذهبت فوضعته في ذلك التابوت وأرسلته في النيل و كادت من شدة وجدها وحزنها لتظهر أنه ذهب لها ولد وتخبر بحالها لولا أن الله ثبتها وصبرها لتكون من المؤمنين. وقال تعالى لها بالإيحاء ﴿ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (القصص ٧) و أمرت ابنتها وكانت كبيرة تعي ما يقال لها اتبعي اثره وخذي خبره وتطلبي شأنه من نواحي البلد عن بعيد فخرجت لذلك.